

## تحليل واقع حركة السياحة العلاجية في حمامات ماعين

فيصل محمد البحرات

استاذ مساعد، قسم العلوم الطبية الاساسية، كلية الطب،

جامعة ابن سينا للعلوم الطبية.

بشار علي خوالدة

محاضر غير متفرغ، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

نشر إلكترونيًا بتاريخ: ١٥ يوليو ٢٠٢٤م



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

### Abstract

The study aimed to identify the characteristics of the tourist movement in Hammamet Ma'in, and sought to explain the relationship between the characteristics of the study sample and the therapeutic tourism services provided to tourists. The researcher relied mainly on the analytical statistical method to analyze the data he obtained through the study tool (the questionnaire), and it was analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program. The study concluded that there is a difference in the characteristics of tourists in Hammamet Ma'in, represented by the dominance of the youth group, and it also showed that

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص الحركة السياحية في حمامات ماعين، وسعت إلى بيان العلاقة بين خصائص عينة الدراسة والخدمات السياحية العلاجية المقدمة للسياح. واعتمد الباحثان على المنهج الإحصائي التحليلي بشكل رئيسي لتحليل البيانات التي توصل إليها من خلال أداة الدراسة (الاستبانة)، وتم تحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وَخُلِصَتِ الدارسة إلى وجود تباين بخصائص السياح في حمامات ماعين، تمثل ذلك بسيادة فئة الشباب، وكذلك تبين وجود ضعف في الاهتمام بتطوير الوسائل والتجهيزات العلاجية مما ينعكس سلباً على السياحة العلاجية ككل.

الكلمات المفتاحية: الحركة السياحية، السياحة العلاجية، حمامات ماعين.

السياحة العلاجية التي هي موضوع البحث (حسين، ٢٠١٦).

كما أصبح الأردن فيما يتعلق بالقطاع السياحي العلاجي يمتاز بمكانة سياحية عالية؛ حيث يتم الذهاب إليه للاستشفاء والعلاج من العديد من الأمراض، وخاصة أمراض القلب وأمراض العقم والعيون وغيرها من الأمراض. ولا شك أن الإمكانات المادية وكفاءة الكوادر الطبية والتجهيزات ذات التقنية العالية متوفرة في الأردن، لذلك أصبح الأردن خامس دول العالم في السياحة العلاجية؛ بسبب ما توفره من خدمات علاجية في المواقع السياحية العلاجية، وحسن التعامل مع المرضى والمرافقين (العبيسات، ٢٠١٢).

تعد حمامات ماعين من أهم المواقع السياحية العلاجية في الأردن؛ وذلك لما يرتادها السياح من أجل العلاج أو الراحة والاستجمام وغيرها من دوافع أخرى، ولما يتوفر في المنطقة من مياه معدنية التي تلعب دوراً هاماً في شفاء السكان من الأمراض المستعصية والمزمنة، مثل: أمراض الدورة الدموية، والأمراض الجلدية، وأمراض الروماتيزم المزمنة، والإرهاق العصبي والنفسي، وغيرها من الأمراض. لذلك وقفت هذه الدراسة على التعرف على واقع السياحة العلاجية في حمامات ماعين كموقع سياحي علاجي، والذي يشكل نقطة تحول رئيسية في المواقع السياحية العلاجية في الأردن (الصمادي، ٢٠١٦).

#### \* مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

لوحظ في الآونة الأخيرة أن السياحة العلاجية تحتل مكانة فريدة من نوعها في المواقع السياحية في الأردن، وتعد

there is a weakness in interest in developing therapeutic methods and equipment, which negatively reflects on medical tourism as a whole

**Keywords:** tourism movement, medical tourism, Ma'in baths.

#### \* المقدمة

يعد القطاع السياحي من أهم القطاعات الاقتصادية المهمة في أي بلد من بلدان العالم؛ حيث أنه يُعدّ من أهم المحركات الأساسية في عملية الإنتاج السنوي، ويساهم بشكل كبير في زيادة الاقتصاد العالمي متمثلاً بعنصري العرض والطلب السياحي اللذين تقوم عليهما السياحة. حيث اهتم الانسان منذ القدم بالقطاع السياحي، ومع مرور الزمن تطور ذلك القطاع من خلال توفير أماكن إقامة للسياح وتوفير وسائل المواصلات وغيرها من التطورات، وينظر الجغرافيون إلى السياحة من ثلاث أبعاد رئيسية وهي: الزمان، والمكان، وعلاقة الإنسان بهما (الصرايرة، ٢٠١٥).

لقد أصبح القطاع السياحي مصدراً اقتصادياً في الأردن بما يتميز به من مقومات سياحية متنوعة، فيُعدُّ وجهة سياحية في الشرق الأوسط لما يتوفر به من عوامل جذب سياحية مهمة، ومنها: الموقع الجغرافي المتوسط، وكذلك اعتدال المناخ في الأردن، والأمن والاستقرار، والتنوع الطبيعي للأردن. كما يتميز الأردن بوجود عدد من الأسواق السياحية الهامة متمثلة بالسياحة التراثية، والسياحة الدينية، وسياحة المؤتمرات والمعارض، وسياحة الاجتماعات، وإيضاً سياحة المغامرات، والسياحة البيئية، وسياحة الرياضية، وأخيراً

حمامات ماعين إحدى المواقع السياحية العلاجية التي تساهم في تنشيط القطاع الاقتصادي من خلال العرض والطلب في داخل الموقع السياحي، والذي يعمل على جذب السياح إليه سواء أكان من داخل الأردن أم خارجه، كما ويعتبر موقع حمامات ماعين من المواقع السياحية التي تتميز بالعلاج من بعض الأمراض؛ فقد جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع السياحة العلاجية في حمامات ماعين. وعليه.

فإن هذه الدراسة تسعى إلى الإجابة عن التساؤلات التالية: -

- ١- ما هي خصائص الحركة السياحية لحمامات ماعين؟
- ٢- ما مدى رضا السياح عن جودة الخدمات السياحية العلاجية المقدمة لهم في حمامات ماعين؟
- ٣- ما أهم المشكلات التي تواجه السياح أثناء زيارتهم منطقة الدراسة؟
- ٤- ما سبل الحد من المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء زيارتهم حمامات ماعين؟

#### \* أهمية الدراسة

تحتل السياحة العلاجية في الأردن المرتبة الخامسة عالمياً؛ وذلك لما يتوفر بها من معالم سياحية علاجية طبيعية تعمل على استقطاب أعداد متزايدة من السياح إلى الأردن من هذا النوع؛ حيث يتوفر في الأردن مياه معدنية حارة ودافئة ومياه غنية بالأملاح والطين البركاني. لذا جاءت هذه الدراسة لبيان أثر السياحة العلاجية على الاقتصاد الوطني، فقددر نسبة تأثير القطاع السياحي على الناتج القومي الإجمالي حوالي ١٢,٤٪ سنوياً، كما أوضحت أن معظمها من مردود

السياحة العلاجية، كما ترفد السياحة العلاجية للدولة بالعملات الاجنبية الصعبة من خلال استقبال سياح خارج البلاد (العبسات، ٢٠١٢).

#### \* اهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية: -

- ١- التعرف إلى خصائص الحركة السياحية في حمامات ماعين.
- ٢- توضيح مدى رضا السياح عن جودة الخدمات السياحية العلاجية في منطقة حمامات ماعين.
- ٣- بيان أهم المشكلات التي تواجه السياح أثناء زيارتهم منطقة الدراسة.
- ٤- إيجاد الحلول المناسبة للحد من المشكلات التي تواجه السياح العلاجين في حمامات ماعين.

#### \* منهجية الدراسة ومصادر البيانات

##### \* مصادر البيانات

جُمعت البيانات اللازمة للدراسة من المصادر الآتية: -

- ١- البيانات الأولية: تتمثل في البيانات والمعلومات التي جُمعت من خلال الدراسة الميدانية بالاعتماد على أداة الدراسة "الاستبانة".
- ٢- البيانات الثانوية: تشمل المعلومات والبيانات الصادرة عن الجهات الرسمية ذات الصلة، مثل: وزارة السياحة والآثار، ودائرة الإحصاءات العامة، وهيئة تنشيط السياحة، كما تشمل المعلومات الواردة في الكتب والرسائل الجامعية والأبحاث العلمية المتخصصة بالسياحة.

### \* أداة الدراسة (الاستبانة)

لتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات المطلوبة صُممت استبانة خاصة تتكون من ستة أجزاء، وتشمل: بيانات السياح الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، وبيانات ومعلومات عن خصائص الحركة السياحية للسياح في حمامات ماعين، وبيانات عن جودة الخدمات السياحية العلاجية المقدمة للسياح، وتقييم الخدمات السياحية العلاجية المتوفرة، والمشكلات التي يعاني منها السياح اثناء رحلتهم السياحية لحمامات ماعين، وسبل الحد من المشكلات التي يعاني منها السياح من وجهة نظر الزوار.

### \* صدق الأداة وثباتها

عُرِضَت الاستبانة على مجموعة من المُحكِّمين المتخصصين لإبداء الرأي فيها. وفي ضوء الاقتراحات والملاحظات التي أبداها المُحكِّمون أجرى الباحثان التعديلات المطلوبة، وأُخذَ بملاحظاتهم من تعديل لصياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة، ويُضاف إلى ذلك التعديلات التي بُنيت على الملاحظات من تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٢ شخصاً) من السياح الذين قاموا برحلتهم إلى حمامات ماعين. تلا ذلك استخراج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي بُغية تحديد درجة ثبات أداة القياس بعد توزيع الاستبانة بصيغتها النهائية؛ حيث بلغت قيمة كرونباخ ألفا (٧٨.٥). ويُعدُّ معامل ثبات أداة الدراسة مؤشراً قوياً في تطبيقه النهائي؛ فقد بين مورجان وآخرون (Morgan et al., 2012) بأنه إذا كان معامل الثبات أكثر من ٦٠٪ فإنه يُعدُّ مرتفعاً.

### \* مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع سياح حمامات ماعين كموقع سياحيّ علاجيّ، وقد وُزعت الاستبانة على عينة عشوائية ممثلة من سياح حمامات ماعين بمقدار (22) استبانة؛ وذلك من أجل التعرف إلى مدى مناسبة الاستبانة وتحقيقها أهداف الدراسة، ثمّ تعديلها بُغية تحديد حجم العينة. وقد تم اختيار إجابات أحد الأسئلة في العينة الاستطلاعية التي تتضمن الإجابة بـ (نعم) أو (لا)، واحتُسِبَ حجم العينة وفق المعادلة الآتية (Kotrlik & Higgins, 2001):

$$N = \left( \frac{ZS}{d} \right)^2$$

ويمكن استخراج قيمة الانحراف المعياري (S) من خلال المعادلة التالية: -

$$S = \sqrt{\frac{PXq \times n_1}{n_1 - 1}}$$

حيث إن: -

١- N: حجم العينة المطلوبة.

٢- S: الانحراف المعياري للعينة الاستطلاعية.

٣- P: النسبة المئوية للإجابات بـ (لا) عن أحد الأسئلة في العينة الاستطلاعية ذات الإجابة بـ (نعم) أو (لا).

٤- q: النسبة المئوية للإجابات بـ (نعم) عن السؤال نفسه في العينة الاستطلاعية.

٥- n1: مجموع مفردات العينة الاستطلاعية (حجم العينة الاستطلاعية).

٦- Z: الدرجة المئوية عند مستوى الثقة ٩٥٪ وهي (١.٩٦).

٧- D: درجة الخطأ عند مستوى الثقة ٩٥٪، وهي (٠.٠٥).

وتطبيق هذه المعادلة بلغ حجم عينة الدراسة (357) زائراً، وذلك على النحو الآتي: -

$$\text{الانحراف المعياري} = \frac{\sqrt{0.50 \times 0.50 \times 42}}{1-42} = ٠.٦٠$$

$$\text{حجم العينة} = \left( \frac{0.60 \times 1.96}{0.05} \right)^2 = 350$$

وقد حُلَّت (350) استبانة صالحة للتحليل؛ حيث استُبعدت (7) استبانات لعدم استيفائها الشروط اللازمة للتحليل.

#### \* فرضيات الدراسة

بُنِيَت فرضيات الدراسة الآتية اعتماداً على مشكلة الدراسة وعناصرها المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة، وهي:-

١- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في الخدمة العلاجية المقدمة للسياح على النوع الاجتماعي والجنس ومستوى الدخل.

٢- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في معدل إنفاق السياح تُعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والعمر ومستوى الدخل.

#### \* المناهج والأساليب المتبعة في الدراسة

اعتمدت الدراسة على عدة مناهج وأساليب لتحقيق أهدافها، يمكن إجمالها على النحو الآتي: -

أولاً: استخدام المنهج الإحصائي الوصفي لدراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لعينة الدراسة

وتم إيجاد التكرارات والنسب المئوية، وإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة الموافقة على فقرات الدراسة، وتحديد الأهمية النسبية لها، لتحديد عدد المستويات تم الاعتماد على الصيغة الآتية: -

الجدول (٣-٣): المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

| المسوى  | الغزة       |
|---------|-------------|
| المنخفض | 1 - 2.33    |
| المتوسط | 2.34 - 3.67 |
| المرتفع | 5 - 68.3    |

(Sekaran and Bougie, 2016)

ثانياً: الاعتماد على المنهج التحليلي الإحصائي من خلال استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات

والذي يركّز على استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لوصف خصائص عينة الدراسة وتحليلها، والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها.

#### \* الدراسات السابقة

تناولت هذه الدراسة العديد من الدراسات السابقة والخاصة ذات العلاقة بالسياحة العلاجية، ويمكن استعراضها على النحو الآتي: -

هدفت دراسة (عثمان، ٢٠١٦) إلى تقييم واقع السياحة العلاجية في الأردن من وجهة نظر العاملين في القطاع ومتلقي، وإلى التعرف على واقع السياحة العلاجية من خلال وجهة نظر العاملين في القطاع ومتلقي الخدمة، وأيضاً إعطاء

دور كبير للقطاع السياحيّ العلاجيّ في دعم الاقتصاد الأردني، وتوصلت تلك الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: ان الرضا عن وجود عناصر الخدمات المقدمة في المنشأة والمتمثلة في الكفاءة الطبية، ومستوى التطور والسرعة والتقدم في تقديم الخدمة العلاجية. وتوصلت الدراسة إلى وفرة العلاج المناسب للمرضى والحصول على الفحوصات المخبرية في زمن مناسب، وسهولة الوصول، وقرب المكان، وتقارب العادات والتقاليد، واللغة، والأمن، والدين، والاستقرار السياسي، وإيضاً توصلت إلى الرضا بشكل عام عن السياحة العلاجية من قبل مقدّمي ومتلقّي الخدمة العلاجية في الأردن.

وتناولت دراسة العنانزه (١٩٩٩) تقييم كفاءة الاستخدام السياحي للمياه المعدنية الحارة في الأردن، فهدفت إلى دراسة تقييم كفاءة الاستخدام السياحي للمياه المعدنية الحارة المتوفرة في مناطق الأردن، وتوصلت دراسته إلى عدم استغلال المناطق بشكل كافٍ، وإلى تدني مستوى الخدمات المقدمة في المواقع السياحية العلاجية في الينابيع المعدنية الحارة في الأردن، وكما أظهرت تلك الدراسة إلى تدني الخدمات الصحية وعدم الجدوى الاقتصادية للمشاريع السياحية المقامة؛ بسبب ارتفاع الأسعار وتدني مستوى الخدمات، وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن وسائل الإعلام السياحي عن هذه المياه ما زالت ضعيفة بسبب تدني الخدمات الصحية وضعف مستوى النظافة.

وهدف دراسة (الفريجات، ٢٠١٧) إلى إبراز دور المؤسسات الحكومية والخاصة في تنشيط السياحة العلاجية، وإلى معرفة دوافع المرضى ونوعية الخدمات المقدمة لهم من

المستشفيات كهدف للسياحة العلاجية. واختارت محافظة عمان للتطبيق عليها، وخُصّصَت الدراسة إلى أن استقطاب المرضى يتم بطرق مختلفة من خلال شبكة الإنترنت وعبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأن أكثر عاملين في استقطاب المرضى للعلاج في الأردن، هما: الاستقرار السياسي الذي يتمتع به الأردن، وسهولة تواصل المرضى مع الأطباء. وأكدت الدراسة إلى أن أكثر الجنسيات ممن يأتون للعلاج في الأردن هي الجنسية السعودية.

وأجرى أحمد (٢٠١٥) دراسته التي هدفت إلى التعرف على السياحة العلاجية وإبراز أهميتها وآثارها الاقتصادية معتمداً على وصف السياحة العلاجية في مصر، وتوصلت الدراسة إلى ان السياحة العلاجية لها أهمية بالغة في التنمية الاقتصادية؛ لأنها تعد مصدراً من مصادر الدخل القومي، ولأنها تقوم على استيعاب أعداد كبيرة من العمالة، وكما توصلت أيضاً إلى عدم مقدرة مصر على استغلال مواردها الطبيعية بالرغم من امتلاك مصر العديد من المميزات العلاجية.

وهدف دراسة (الغياط و خليل، ٢٠١٧) لتعرف على السياحة العلاجية في الجزائر كمدخل لتحقيق التنمية المحلية: ولاية قالة نموذجاً، وحاول إلقاء الضوء على واقع السياحة العلاجية في ولاية قالة، والتي تعد من أشهر المناطق السياحية في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى أن السياحة العلاجية هناك تكتسب أهمية كبيرة لما لديها من مقومات للسياحة الطبيعية والبشرية والتاريخية، ولهذا لقد اكتسبت أهمية كبيرة حالياً.

أما دراسة (الصرايرة، ٢٠١٥) فسعت إلى التعريف بالأماكن العلاجية في الأردن، حيث طبقت الدراسة على حمامات عفرا والبحر الميت والبريطة كحالة دراسية، وتوصلت الدراسة إلى أن حمامات عفرا والبريطة والبحر الميت تمتاز بمقومات جذب سياحي اصطناعية حيث نستطيع التغلب على المشاكل التي تواجه السائح سواء أكان سائحاً محلياً أم أجنبياً في منطقة الدراسة.

كما سعت دراسة (القضاة والطالب، ٢٠٠٩) لتعرف على أهمية قطاع السياحة الطبية العلاجية مع بيان مدى تأثير علاقتها بالاقتصاد الأردني، وكما أشارت الدراسة إلى أهمية مفهوم وحجم السياحة الطبية العلاجية في الأردن، حيث قام الباحثان بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أداة الاستبانة وفق العينة العشوائية المتأخرة، وتوصلت الدراسة إلى أن لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين مستوى الكفاءة العمالة الأردنية في القطاع الصحي وتطور السياحة العلاجية في الأردن، وكما أظهرت بأن لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين سياسات التسعير في القطاع الصحي الأردني وتطور السياحة العلاجية الطبية في الأردن.

وركزت دراسة (BIOMED,CENTRAL,2016) على تأثير السياحة العلاجية على فحص القولون والمستقيم بين الأمريكيين: دراسة مجتمعية مستعرضة، وإلى تحقيق التواتر في السياحة العلاجية، ودراسة العلاقة بين السياحة العلاجية وفحص كرك ووصف المرضى الذين يشاركون في السياحة العلاجية، واستخدم الباحث استبياناً تم توزيعه على المرضى

الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٥٠-٧٠) سنة المقيمين في منطقة سياتل، وذلك بغرض التنبؤ عن عدة متغيرات: وهي المتغيرات الاجتماعية الديمغرافية، والمتغيرات الصحية، والمعرفة والتثقيف، والشواغل المالية لتكاليف الرعاية الطبية والسياحة الطبية. حيث توصلت الدراسة إلى أن المشاركين في السياحة العلاجية كانت نسبتهم حوالي ٨.٩٪، وأيضاً أظهرت الدراسة إلى أن هنالك عوامل أخرى مرتبطة بالاشتراك في السياحة العلاجية، كعدم وجود مكان للرعاية الطبية. كما توصلت الدراسة إلى أن السياحة العلاجية تتأثر بشكل كبير بفحص كرك.

وسعت دراسة (MUDZANAN, 2016) إلى فهم أفضل لقطاع السياحة الطبية في جنوب أفريقيا، وذلك بسبب أهميته المتزايدة، حيث تعتبر السياحة الطبية جزءاً لا يتجزأ من الاقتصاد السياحي في جنوب أفريقيا. واعتمد الباحث في هذه الدراسة على استخدام الادبيات والمنشورات باستخدام المنهج الوصفي، حيث توصلت الدراسة إلى أن جنوب أفريقيا تعد وجهة سياحية طبية جذابة بسبب الجودة والرعاية الطبية بأسعار معقولة في البلاد، وكما كشفت تلك الدراسة إلى أن السياحة الطبية متعددة الأوجه تشمل تكبير مصاعد الوجه، وأيضاً تعالج العقم وعلاج السرطان وكذلك علاج الأسنان وغيرها من الأمراض.

وتناولت دراسة (ORGAN, 2015) حجم وخصائص السياحة الطبية في تايلند، وبيان تأثير هذه السياحة على النظام الصحي والاقتصادي فيها، فاستخدم الباحث أسلوب المقابلات الشخصية مع "١٥" مديراً تنفيذياً في

المستشفيات، و"٢٨" من مقدمي الخدمات من المستشفيات الخاصة، وتم مسح عوامل مختلفة -اجتماعية واقتصادية وصحية- من خلال أخذ البيانات التي تختص بسجلات المرضى والأجانب، وبيانات بلدانهم الأصلية، وتشخيص تدخالاتهم، وتوصل الباحث إلى وجود حوالي (١٠٤) سائلاً طبياً قد زاروا المرضى الموجودين بالمستشفيات، وتوصلت أيضاً أن ٣٤٪ تلقوا العلاج، وهم من أصحاب الطبقة المتوسطة، وكما أظهرت أن للسياحة الطبية آثار إيجابية وسلبية على النظام الصحي والاقتصادي هناك.

وأشارت دراسة (REDDY.2013) إلى دور السياحة الطبية في الهند، حيث تحولت السياحة من تقديم الخدمة إلى تسويق الرعاية الصحية، ذلك بهدف التجارة والربح المحلي والاجمالي، واستقطاب العملات الأجنبية، كون الهند تتمتع بمكانة طبية عالية، وكما استخدم الباحث أسلوب المقابلة حيث قام بمقابلة (٩١) طبيباً في مستشفيات ثلاث مدن في الهند، وتبين من المقابلات أن نسبة (٩٠٪) منهم يعملون في القطاع الخاص، و(٧٤٪) في القطاع العام، كما توصلت الدراسة إلى أن أطباء القطاع الخاص يشعرون بالقلق إزاء مرضاهم، وأن صحة الفقراء تقع على عاتق الدولة، من حيث الخدمات الصحية والقضايا الأخلاقية المرتبطة بالصحة، وأن هناك حاجة فعلية للربط بين القطاعين العام والخاص من أجل تقديم الرعاية الطبية بشكل منصف، والقدرة على التدخل الطبي بأكثر فعالية.

#### \* مناقشة النتائج وتحليلها

##### أولاً: الخصائص الديمغرافية والاقتصادية لأفراد عينة الدراسة

يتضح من الجدول (١) أن غالبية عينة الدراسة هم من الذكور (٨٤.٩٪)؛ ويُعزى ذلك إلى أن الذين يرتادون حمامات ماعين من هذه الفئة؛ بحيث يكون الهدف الرئيسي بالدرجة الأولى هو العلاج، وكذلك أن الذي يقوم بتعبئة الاستبانة هم ذكور واستبعاد الإناث في الرحلة السياحية، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة القضاة والطالب (٢٠٠٩) التي أشارت إلى أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث في زيارتهم المواقع السياحية العلاجية الأردنية.

أمّا بالنسبة إلى متغير الحالة الاجتماعية فقد بلغت نسبة فئة المتزوجين نحو (٩٦.٠٪)، ويعود ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى أن الذي يقوم بزيارة حمامات ماعين كمنتجع سياحي (علاجي) يكون لديهم عدّة أهداف، فالهدف الأسمى علاجي، ومن ثم يقوم أثناء الرحلة السياحية بالترفيه والتزهر في المكان السياحي، لذلك فإن الغالبية هم من أرباب الأسر أي عائلات. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الفريجات (٢٠١٧)، التي أجريت في الأردن، وبيّنت أن أكثر السياح يقومون بالزيارة إلى المواقع السياحية العلاجية الأردنية هم المتزوجون، وذلك بغرض علاج ما يعانونه من أمراض.

ويشير الجدول (١) أيضاً إلى أن معظم الزوّار من الجنسية الأردنية بنسبة (٩٣.٤٪)، مما يدل على أن عينة الدراسة كانت مقتصرة على السياح المحليين (الأردنيين)، وكذلك يعتبر السياح الأردنيين أن حمامات ماعين هو من أهم المواقع السياحية المميزة ليس فقط للعلاج بل أيضاً للترويح عن



النفس وغيرها، وفيما يتعلق بمتغير العمر، فإن نسبة من تزيد أعمارهم عن ٥٠ سنة بلغت نحو (٩٣.٤٪)، مما يدل على أن فئة كبار السن هي أكثر الفئات العمرية التي تقوم بزيارة حمامات ماعين؛ نظراً لما تعانيه هذه الفئة العمرية من أمراض مزمنة ومختلفة كالجذبة وآلام المفاصل وغيرها وفقاً لإحصائية وزارة الصحة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العبيسات (٢٠١٢) التي توصلت إلى أن هذه الفئة من أكثر الفئات العمرية الرافدة للمواقع السياحية العلاجية بالأردن.

أما بالنسبة إلى متغير مكان الإقامة، فقد شكّلت العاصمة عمان أكثر المحافظات الأردنية من حيث عدد السياح، بنسبة (٧١.١٪)، ويُعزى ذلك إلى أنها تُعدّ من أكثر المحافظات الأردنية سكاناً حسب إحصائيات التعداد السكاني الأردني لعام (٢٠١٥)، وأن المكان السياحي قريب إليهم من الناحية الجغرافية (كموقع جغرافي)، وبالتالي فإن سكان عمان يرغبون بزيارة حمامات ماعين ليس فقط من أجل العلاج وإنما من أجل دوافع أخرى كالترفيه كونهم يقطنون في أماكن تعاني من ضغط سكاني وضوضاء وإزعاج، ويمتاز المكان السياحي (منطقة الدراسة) بالهدوء والمناظر الجميلة الخلابة.

وأظهرت الدراسة أن المستوى التعليمي المتمثل في فئتي البكالوريوس والشهادة الجامعية المتوسطة هم من أكثر الفئات ارتياداً لحمامات ماعين كمنتجع سياحي علاجي؛ حيث بلغت نسبتهم نحو (٦٧.٢٪). وللمستوى التعليمي دور كبير ومؤثر في وعي السياح وتصرفاته في أثناء زيارة الأماكن السياحية؛ حيث تبين أنه كلما ازداد المستوى التعليمي ازدادت المعرفة والوعي بخطورة المشكلات البيئية وأثرها في

الإنسان وصحته (المعاينة، ٢٠٠٨)، وفي حين أن فئة ما دون الثانوية العامة كانت من أقل الفئات زيارةً لحمامات ماعين، وذلك بنسبة ما يقارب (٢.٩٪)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العون، ٢٠١٢) التي توصلت إلى أن معظم الذين قاموا بزيارة حمامات ماعين هم من الحاصلين على شهادة البكالوريوس.

ويُعدّ مستوى الدخل عاملاً مؤثراً في زيارة المواقع السياحية، ومنها: زيارة حمامات ماعين؛ حيث تجاوزت نسبة من يقل دخلهم الشهري عن (٥٠٠) دينار عن النصف (٦٠.٣٪)، وتلتها فئة من يتقاضون دخلًا شهرياً يتراوح بين (٥٠٠ من ١٠٠٠) دينار بنسبة (٢٥.٤٪)، وهذا يشير إلى أن (٨٥.٧٪) من رواد حمامات ماعين هم من الفئات ذات الدخل المتدني والمتوسط إلى حد ما، ونتيجة لغلاء الأسعار وارتفاع كلفة الخدمات العلاجية زادت اهتمام وزارة السياحة بالمواقع السياحية العلاجية التي تُخدم شريحة كبيرة من المجتمع الأردني، وذلك من خلال تقديم عروض مجانية وخفض تكلفة الخدمات العلاجية المقدمة لهم.

وأما فيما يتعلق بطبيعة العمل (المهنة)، فقد شكّل القطاع العام غالبية السياح الذين يقومون بزيارة حمامات ماعين (عين الدراسة) بنسبة (٧٦.٦٪) مقارنةً بالقطاعات الأخرى؛ ويعود ذلك إلى أن السياح يرتادون حمامات ماعين لقرب المكان السياحي، ولترفيه عن أنفسهم ولل علاج من الأمراض إن وجدت لديهم.

الجدول (١): الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة

| المتغير           | اقتات                     | العدد | النسبة المئوية |
|-------------------|---------------------------|-------|----------------|
| الجنس             | ذكور                      | 297   | 84.9%          |
|                   | إناث                      | 53    | 15.1%          |
|                   | أعوب                      | 7     | 2.0%           |
| الحالة الاجتماعية | متزوج                     | 336   | 96.0%          |
|                   | لوى                       | 7     | 2.0%           |
|                   | الأندية                   | 327   | 93.4%          |
| العمر             | بحر الأندية               | 23    | 6.6%           |
|                   | أقل من 30 سنة             | 3     | 0.9%           |
|                   | 30 - 39 سنة               | 3     | 0.9%           |
|                   | 40 - 49 سنة               | 31    | 8.9%           |
|                   | 50 - 59 سنة               | 152   | 43.4%          |
|                   | أكثر من 60 سنة            | 161   | 46.0%          |
| مكان الإقامة      | عائ                       | 249   | 71.1%          |
|                   | ماديا                     | 30    | 8.6%           |
|                   | السلط                     | 12    | 3.4%           |
|                   | هوخ                       | 4     | 1.1%           |
|                   | الكرك                     | 13    | 3.7%           |
|                   | جفون                      | 2     | 0.6%           |
|                   | معان                      | 16    | 4.6%           |
|                   | الرفاء                    | 11    | 3.1%           |
|                   | لرب                       | 5     | 1.4%           |
|                   | الوق                      | 2     | 0.6%           |
|                   | العقة                     | 2     | 0.6%           |
|                   | الطغلة                    | 4     | 1.1%           |
|                   | مون قانونية لعملة         | 10    | 2.9%           |
|                   | قانونية لعملة             | 59    | 16.9%          |
| المستوى التعليمي  | الشهادة الجامعية المتوسطة | 114   | 32.6%          |
|                   | بكالوريوس                 | 121   | 34.6%          |
|                   | راست عبا                  | 46    | 13.1%          |
| الدخل الشهري      | أقل من 500                | 211   | 60.3%          |
|                   | 999 - 500                 | 89    | 25.4%          |
|                   | 1000 - 1499               | 33    | 9.4%           |
| المهنة            | 1500 - 1999               | 8     | 2.3%           |
|                   | 2000 وأكثر                | 9     | 2.6%           |
|                   | القطاع العام              | 268   | 76.6%          |
|                   | القطاع الخاص              | 82    | 23.4%          |

طبية للعلاج وكذلك يتوفر فيه علاج طبيعي كالمياه الساخنة، بالتالي هذا احدى الأسباب الذي يشجع السياح برفقة عائلاتهم للزيارة أكثر.

وأما فيما يتعلق بترتيب الزيارة إلى حمامات ماعين، فإن غالبية عينة الدراسة يرتادون حمامات ماعين عن طريق مجموعات سياحية، بنسبة بلغت (٨٣.٧٪)؛ ويعود ذلك إلى طبيعة المنطقة، وتوفر الأنشطة السياحية والترفيهية بالإضافة إلى العلاج، فمن الأيسر على زوار المنطقة التنسيق مع جهة مختصة كالمكاتب السياحية والبرامج السياحية لترتيب هذه الزيارة.

وأما بالنسبة لمصدر المعلومات عن حمامات ماعين (كموقع سياحي علاجي)، فقد كان من خلال الأصدقاء والأقارب بما نسبته (٤٢.٦٪)، تليها وسائل التواصل الاجتماعي بما نسبته (٢٩.٤٪)؛ وذلك لأن السياح الذين يرتادون حمامات ماعين كونه مكاناً للقاء الأصدقاء والأقارب ليس فقط للعلاج، وإنما أيضاً من أجل الترفيه عن أنفسهم. ويرى الباحثان أن السياح يرتادون حمامات ماعين بغرض لقاء الأصدقاء والأقارب للتمتع بالطبيعة التي تمتاز بها حمامات ماعين، وكذلك لأن المكان السياحي فيه نقاط (عوامل) تجعل السياح ينجذبون إليه. وأما استخدام المركبة الخاصة، فكان بنسبة ضئيلة بلغت (٧.١٪)؛ نظراً إلى أن المكان السياحي كونه بعيداً نسبياً، وليس من السهل الوصول إلى بواسطة المركبة الخاصة، بالتالي يكون الذهاب بواسطة النقل العام، بالإضافة إلى أن غالبية مرتادي المنطقة يقومون بزيارتها عن

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي جرى جمعها من خلال أداة الدراسة.

#### ثانياً: خصائص الحركة السياحية في منطقة الدراسة (حمامات ماعين)

يتضح من الجدول (٢) أن غالبية أفراد عينة الدراسة يزورون حمامات ماعين برفقة العائلة (٥١.٥٪) والأصدقاء (٣١.٤٪)، ويمكن تفسير ذلك لأن المكان السياحي (حمامات ماعين) عبارة عن منتجع سياحي، فأغلب الذين يرتادونها ربما يعانون من أمراض، ويقصدونها بغرض العلاج كونه يتوفر فيه الأجهزة الطبية للعلاج، كما تتوفر فيه المياه الساخنة للعلاج الطبيعي، وهي من الأسباب التي تشجع السياح على زيارة هذه الأماكن برفقة عائلاتهم، فيقومون بالذهاب إلى ذلك المكان مكن أجل العلاج كون المكان السياحي فيه أجهزة

طريق المجموعات السياحية والمكاتب السياحية التي تؤمن وسيلة نقل للمنطقة.

وأما فيما يتعلق بمعدل إنفاق السياح داخل حمامات ماعين في إثناء زيارتهم إليها، فيلاحظ من الجدول (٢) أن السياح الذين يزيد معدل إنفاقهم عن (١٥٠) ديناراً كانوا الأعلى نسبة حيث بلغت نسبتهم (٧٦.٩٪)؛ ولعل سبب ذلك راجع إلى أن معظم السياح الذين يرتادون حمامات ماعين هم من الطبقتين الوسطى والعليا، ونتيجة لارتفاع التكاليف في هذا المكان، والنتيجة عنال أسعار الخدمات المتوفرة لا سيما الخدمات العلاجية كالمياه الحارة والمعدنية.

وأما بطاقة الدخول إلى المكان السياحي، فقد اتضح أن السياح الذين يرتادون حمامات ماعين في فترتين (العطل الرسمية) وفترة (العطل الصيفية) هم الأكثر نسبة (٧١.١٪)؛ ويُعزى ذلك إلى أن الزوار ليس لديهم الوقت الكافي خلال الأسبوع لالتزامهم بالعمل أو الدراسة؛ لذلك يرتادونها في هذا الوقت لتُخَفِّفَ عنهم ما يواجهونه من ضغوطات ومتاعب طوال الأسبوع. وبالنسبة إلى الفصول المفضلة لدى عينة الدراسة لزيارة حمامات ماعين، فقد كانت في فصلي الربيع والصيف، بنسبة بلغت (٩٣.١٪)؛ ويُعزى ذلك إلى أن الحركة السياحية تكون نشيطة في هذين الفصلين؛ نظراً إلى أن الطقس في حمامات ماعين يكون جميلاً ومعتدلاً ومناسباً لقضاء أوقات راحة واستجمام، إضافةً إلى أن العطل الصيفية وكثرة الإجازات تشكّل دافعاً مهماً ومؤثراً في ذهاب السياح إلى حمامات ماعين.

وفيما يتعلق بعدد مرات زيارة حمامات ماعين بالأردن في العام الماضي، فقد شكّلت أعلى نسبة للارتداد ثلاثة مرات بنسبة (٧٨.٩٪) من السياح، ويُعزى ذلك كون هذا الموقع يعد من المواقع السياحية المهمة بالأردن لما يوفّره من أنشطة وخدمات سياحية مهمة. وبالنسبة للمدة الزمنية التي يستغرقها الزائر بالرحلة، فالموقع السياحي يحتل المراتب المرموقة من الناحية العلاجية، وقد كانت نسبة السياح الذين يزورون حمامات ماعين ما بين (يوم إلى ٣ أيام فأكثر) بحوالي (٨٦.٩٪)، وهي نسبة عالية جداً؛ وذلك يعود إلى أن هذا الموقع يحتاج إلى وقت طويل نسبياً لزيارتها يستغرق يوماً واحداً كحد أدنى لما يتوفر فيه من أنشطة سياحية وعلاجية، وأنه يشجع السياح على المبيت، وبالتالي السياح يرغبون بالبقاء فيه مدة أطول.

الجدول (٢): خصائص الحركة السياحية في حمامات ماعين

| الخصائص  | الوقت                   | العدد | النسبة المئوية |
|--|-------------------------|-------|----------------|
| طبيعة زيارة حمامات ماعين                       | مفردياً                 | 61    | 17.4%          |
|  | مع العائلة              | 179   | 51.1%          |
|  | مع الأصدقاء             | 110   | 31.4%          |
| توقيت زيارة حمامات ماعين                       | بشكل شخصي               | 57    | 16.3%          |
|  | مجموعات سياحية          | 293   | 83.7%          |
|  | وسائل الإعلام           | 37    | 10.6%          |
| مصدر المعلومات عن حمامات ماعين                 | الإنترنت                | 21    | 6%             |
|  | وسائل التواصل الاجتماعي | 103   | 29.4%          |
|  | الصحف                   | 40    | 11.4%          |
|  | الأصدقاء والأقارب       | 149   | 42.6%          |
|  | حركة خاصة               | 25    | 7.1%           |
|  | سواء نقل بالآلة         | 156   | 44.6%          |
| وسيلة النقل المستخدمة في الزيارة (رحلة سياحية) | نقل عام                 | 169   | 48.3%          |
|  | أقل من 50 ديناراً       | 22    | 6.3%           |
|  | 50-99 ديناراً           | 28    | 8%             |
|  | 100-149 ديناراً         | 31    | 8.9%           |
|  | 150-199 ديناراً         | 108   | 30.9%          |
|  | 200 ديناراً فأكثر       | 161   | 46.0%          |
| الوقت المفضلة لزيارة حمامات ماعين              | خلال الأسبوع            | 12    | 3.4%           |
|  | عطلة نهاية الأسبوع      | 89    | 25.4%          |
|  | العطل الرسمية           | 119   | 34.0%          |
|  | العطلة الصيفية          | 130   | 37.1%          |
|  | خمس العشر               | 185   | 52.9%          |
|  | خمس الربع               | 138   | 39.4%          |
| الوقت المفضلة لزيارة حمامات ماعين              | خمس النصف               | 10    | 2.9%           |
|  | خمس الثمان              | 14    | 4.0%           |
|  | على مدار السنة          | 3     | 0.9%           |
|  | سواء                    | 17    | 4.9%           |
|  | مزدان                   | 21    | 6%             |
|  | ثلاث مرات               | 276   | 78.9%          |
| عدد مرات زيارة حمامات ماعين في العام الماضي    | أربع مرات فأكثر         | 36    | 10.3%          |
|  | أقل من 24 ساعة          | 46    | 13.1%          |
|  | 1-2 يوم                 | 136   | 38.9%          |
|  | 3 أيام وأكثر            | 168   | 48%            |

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي جرى جمعها من خلال أداة الدراسة.

### ثالثاً: جودة الخدمات العلاجية السياحية المقدمة للسياح في

#### حمامات ماعين

ويلاحظ من الجدول (٣) أن أعلى نسبة لجودة الخدمات العلاجية المقدمة في حمامات ماعين تمثلت بمتغير "قرب المكان وتقارب العادات والتقاليد واللغة والدين" بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، تلتها "توافر المرافق العامة مع سهولة الوصول إليها بمتوسط حسابي (٢.٩٤)، ثم "حسن الاستقبال واللباقة في التعامل وحسن المظهر"، و"توافر الكفاءات الطبية والعلمية"، و"القدرة على التعامل مع الجنسيات المختلفة من قبل الموظفين"، و"بمتوسط حسابي (٢.٨٩)، و(٢.٦٣)، و(٢.٦١) على التوالي، بينما كان متغير "التكلفة العلاجية مرتفعة في المكان السياحي" بدرجة متوسطة، و"بمتوسط حسابي (٢.٥٩).

وتُعزى النتائج التي يُشير إليها الجدول (٣) إلى أن الخدمات العلاجية هي أفضل الخدمات المقدمة إلى السياح في حمامات ماعين لما يتوفر فيها من الكفاءات الطبية والعلمية، وذلك من وجهة نظر الباحثين، كما أنه يحظى بعناية من قبل الدولة، بالإضافة إلى وجود شركة استثمارية استلمت الموقع السياحي؛ حيث أن الموقع السياحي هو من إحدى المعطيات التي تجعل السياح يرتادون حمامات ماعين وبشكل متكرر، بالإضافة إلى جودة الخدمة الطبية المرموقة بالموقع السياحي، لذلك نجد هنالك اهتماماً من قبل أصحاب الاختصاص في تطوير الخدمات العلاجية الأخرى كالأجهزة التي تستخدم للعلاج.

### الجدول (٣): جودة الخدمات العلاجية السياحية المقدمة للسياح في

#### حمامات ماعين

| الترتبة | الاحراف المعلي | الوسط الحسابي | الفئات  |
|---------|----------------|---------------|---|
| متوسطة  | 1.155          | 2.89          | حسن الاستقبال واللباقة في التعامل وحسن المظهر           |
| متوسطة  | 1.038          | 2.61          | القوة على التعامل مع الجنسيات المختلفة من قبل الموظفين  |
| متوسطة  | 1.054          | 2.63          | قوافر الكفاءات الطبية والعلمية                          |
| متوسطة  | 1.032          | 2.56          | التكلفة العلاجية موقعة في المكان السياحي (حمامات ماعين) |
| متوسطة  | 1.061          | 2.96          | قرب المكان وتقارب العادات والتقاليد واللغة والدين       |
| متوسطة  | 1.103          | 2.94          | قوافر الوفاق العامة مع سهولة الوصول إليها               |
| متوسطة  | 65410          | 2.7171        | الوافق ككل  |

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي جرى جمعها من خلال أداة الدراسة.

#### رابعاً: تقييم الخدمات السياحية العلاجية المتوفرة في منطقة

#### حمامات ماعين من وجهة نظر السياح

يوضح الجدول (٤) أن جميع المؤشرات المشار إليها قد حصلت على درجات موافقة تراوحت ما بين (٢.٦٥-٣.٦١) ما عدا مؤشر "مدى رضا السياح عن أسعار العلاج في حمامات ماعين"، الذي حصل على درجة منخفضة، وبلغت (١.٨٥)، وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي لتقييم الخدمات السياحية العلاجية المتوفرة في منطقة حمامات ماعين من وجهة نظر السياح ككل (٢.٩٥)، وبدرجة متوسطة. وقد حصل المؤشرين "المنظر الجمالي للمكان السياحي"، و"الرضا عن الإشراف الطبي" على أعلى المتوسطات؛ ويُعزى ذلك إلى أن حمامات ماعين تعتبر موقعاً سياحياً علاجياً مهماً محلياً وإقليمياً وربما عالمياً، لذلك يرتاده السياح يرتادون من جميع أنحاء العالم لما يتوفر فيه من نشاطات سياحية مرموقة وخاصة علاجية، فيزوره السائح ليس فقط

من أجل العلاج وإنما لدوافع أخرى وأهمها: الدوافع الترفيهية، وبالتالي فإن من إحدى الخدمات السياحية التي تميز حمامات ماعين المنظر الجمالي الذي يجذب السياح بالعودة مرات أخرى، بالطبع لما يتوفر فيها معطيات طبيعية، كالموقع الجغرافي المميز، ولما يتوفر فيه من المياه المعدنية النظيفة، والتي يأتي إليها السياح الذي يعانون من الأمراض من أنحاء مختلفة من العالم.

الجدول(٤): تقييم الخدمات السياحية العلاجية المتوفرة في منطقة

#### حمامات ماعين من وجهة نظر السياح

| الفقرات   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---------------|-------------------|--------|
| وجود خلل على الطريق المؤدي لمنطقة حمامات ماعين                    | 2.99          | 1.023             | متوسطة |
| وجود لوجات إرشادية تُل على حمامات ماعين                           | 2.69          | 1.123             | متوسطة |
| نظافة المياه المعدنية والمياه المالحة في حمامات ماعين             | 2.28          | 1.597             | متوسطة |
| مدى إرضاء عن الأجواء والمستويات العلاجية المتوفرة في حمامات ماعين | 2.12          | 1.003             | منخفضة |
| فرصة الاستفادة من المعالجة الطبيعية في حمامات ماعين               | 3.72          | 1.354             | مرتفعة |
| مدى رضا السياح عن أسعار العلاج في حمامات ماعين                    | 3.43          | 1.342             | متوسطة |
| إرضاء عن الإشراف الطبي  | 3.28          | 1.284             | منخفضة |
| المنظر الجمالي للمكان السياحي                                     | 3.26          | 1.395             | منخفضة |
| مدى إرضاء عن رسوم الدخول إلى حمامات ماعين كمنتجع سياحي علاجي      | 2.82          | 1.158             | متوسطة |
| المجال ككل  | 2.95444       | 70249.            | متوسطة |

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي جرى جمعها من خلال أداة الدراسة.

خامساً: المشكلات التي يعاني منها السياح عند زيارة حمامات ماعين

يبين الجدول (٥) المشكلات التي يعاني منها السياح عند زيارة حمامات ماعين، ويتضح منه أن أكثر مؤشر فيه ضعف هو مؤشر "ضعف الاهتمام بتطوير الوسائل والتجهيزات العلاجية"؛ وهذا المؤشر يعدّ من أهم المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء رحلتهم السياحية إلى حمامات ماعين حسب وجهة نظر السياح، ويؤكد ذلك إلى أن السياح يواجهون مشكلة عدم تحديث وتطوير الوسائل العلاجية عند تلقّيهم الخدمة العلاجية في حمامات ماعين، وهذا يؤثر على

المكان السياحي لأن يسبب عدم الراحة للسياح أثناء ارتياد المكان، حيث أن السبب (الدافع) الرئيسي من الرحلة السياحية هو من أجل الخدمة العلاجية، وبالتالي فإنه في حال عدم وجود الخدمة العلاجية المريحة التي يصبو إليها السائح، لن يكون لديه الدافعية للعودة مرة أخرى إلى المكان السياحي. ولذلك فإنّ على أصحاب القرار النظر بذلك الموضوع عند التخطيط السياحي، وخاصة أن حمامات ماعين تعد من أهم المواقع السياحية المتوفرة بالأردن، وأنها توفر مردوداً اقتصادياً على الأردن من الناحية العلاجية.

الجدول (٥): المشكلات التي يعاني منها السياح عند الزيارة إلى

#### حمامات ماعين

| الفقرات  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|--|---------------|-------------------|--------|
| صعوبة الطريق المؤدية إلى حمامات ماعين              | 3.45          | 1.130             | متوسطة |
| عدم توفر وسائل النقل العام للموقع السياحي          | 3.22          | 1.232             | متوسطة |
| تدني مستوى النظافة العامة                          | 2.76          | 1.166             | متوسطة |
| عدم وجود أماكن خاصة للعائلات                       | 2.65          | 1.259             | متوسطة |
| عدم توفر الموظفين المؤهلين والتحصين للعلاج الطبيعي | 1.85          | 1.169             | منخفضة |
| ضعف الاهتمام بتطوير الوسائل والتجهيزات العلاجية    | 3.61          | 1.298             | متوسطة |
| صعوبة التنقل في الموقع السياحي                     | 2.28          | 1.202             | متوسطة |
| عدم توفر التجهيزات الخاصة بلدى الحاجات الخاصة      | 3.05          | 1.219             | متوسطة |
| ضعف خدمات البنية التحتية                           | 3.45          | 1.335             | متوسطة |
| المجال ككل   | 2.92444       | 70249.            | متوسطة |

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي جرى جمعها من خلال أداة الدراسة.

سادساً: سبل الحد من المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء زيارتهم حمامات ماعين

يبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية للسبل التي يمكن من خلالها الحد من المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء رحلتهم السياحية إلى حمامات ماعين كمنتجع سياحي علاجي، وقد تراوحت متوسطات إجابات عينة الدراسة عليها ما بين (١.١٥٣-١.٥٨٨)؛ حيث جاءت "المساهمة في

الجدول (٦): سبل الحد من المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء

زيارتهم إلى حمامات ماعين

| الدرجة | الانحياز المعياري | الوسط الحسابي | الفئات  |
|--------|-------------------|---------------|---|
| منخفضة | 3.28              | 1.283         | تقديم النصائح للسياح الآخرين بضرورة المحافظة على البيئة                     |
| منخفضة | 3.02              | 1.588         | المساهمة في تنظيف حمامات ماعين وإطفاء القوارب المشتعلة خلف المواقع السياحية |
| منخفضة | 3.07              | 1.218         | إبلاغ الجهات المسؤولة عن السلوكيات السلبية داخل المواقع السياحية في الأردن  |
| منخفضة | 3.07              | 1.173         | التقاع بمحملات توعوية لتفويض فوعي بضرورة المحافظة على البيئة                |
| منخفضة | 3.15              | 1.153         | عدم الاكتفاء بسلوكيات الآخرين   |
| منخفضة | 2.96              | 1.391         | تقديم دعم مادي للجهات المسؤولة عن حمامات ماعين أو للمنشآت في تلك الأنشطة    |
| منخفضة | .7024             | 1.296         | المجال ككل  |

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي جرى جمعها من خلال أداة الدراسة.

سابعاً: اختبار فرضيات الدراسة

١- فرضية الدراسة الرئيسية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في جودة الخدمات السياحية العلاجية ومتغيرات الجنس، والعمر، ومستوى الدخل.

ويتفرع من هذه الفرضية الرئيسية العديد من الفرضيات الفرعية، وهي: -

أ- الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في جودة الخدمات السياحية العلاجية تُعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، وكما يوضح في الجدول (٧).

تنظيف حمامات ماعين بعد الانتهاء من الرحلة السياحية" في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (١.٥٨٨)، تلتها الفقرة التي تنص على "تقديم دعم مادي للجهات المسؤولة عن حمامات ماعين أو للمتطوعين في تلك الأنشطة" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (١.٣٩١)، ثم الفقرة التي تنص على "تقديم النصائح للسياح الآخرين بضرورة المحافظة على البيئة" في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي (١.٢٨٣)، بينما جاءت الفقرة "عدم الاكتراث بسلوكيات الآخرين" في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (١.١٥٣).

وبشكل عام بلغ المتوسط الحسابي لسبل الحد من المشكلات التي يعاني منها السياح أثناء رحلتهم السياحية إلى حمامات ماعين من وجهة نظر السياح ككل (١.٢٩٦)، وبدرجة منخفضة. ويرى الباحثان أنه من الضروري المحافظة على البيئة السياحية في حمامات ماعين بعد الانتهاء من المكان، لكي تعطي صورة سياحية إيجابية للمكان السياحي، وكذلك لتعطي السمعة الإيجابية للموقع السياحي لزيادة ارتياد سياح آخرين سواء أكان محليين أم غير ذلك، فعلى السياح تنظيف ووضع المخلفات في النفايات المخصصة في الموقع السياحي؛ تلافياً للتسبب بحدوث أضرار صحية على صحة السياح، وأضرار اجتماعية ناتجة عن التلوث البيئي بالمكان السياحي مما يؤثر بشكل سلبي إجمالاً على المكان، بعدم تكرار زيارة السياح للمكان مرة أخرى.

الجدول (٧): نتائج (T) للعينات المستقلة لاختبار تأثير متغير الجنس في دوافع زيارة المتنزه

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى الدلالة |
|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| ذكور  | 297   | 2.8             | 1.124             | .750   | .454          |
| إناث  | 51    | 3.00            | 1.327             |        |               |

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي جرى جمعها من خلال أداة الدراسة.

يلاحظ من الجدول (٧) أن قيمة (T) لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥)، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في جودة الخدمات السياحية العلاجية لحمامات ماعين تُعزى لمتغير الجنس؛ وذلك لأن طبيعة الخدمات السياحية العلاجية المتوفرة في حمامات ماعين موجودة من أجل خدمة السائح بغض النظر عن النوع الاجتماعي (ذكر أم أنثى).

ب- الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في خدمات السياحية العلاجية لحمامات ماعين تُعزى لمتغير العمر. ولاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، أنظر الجدول (٨).

الجدول (٨): نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار تأثير العمر في

الخدمات السياحية لحمامات ماعين

| العمر             | 30 سنة فأقل | 30 - 39 سنة | 40 - 49 سنة | 50 - 59 سنة | 60 سنة فأكثر |
|-------------------|-------------|-------------|-------------|-------------|--------------|
| المتوسط الحسابي   | 3.00        | 2.94        | 3.04        | 3.08        | 2.90         |
| الانحراف المعياري | 1.000       | 1.009       | 1.067       | .954        | .912         |
| درجة الحرية       | 4           |             |             |             |              |
| قيمة F            | 1.385       |             |             |             |              |
| مستوى الدلالة     | 0.268       |             |             |             |              |

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي جرى جمعها من خلال أداة الدراسة.

يلاحظ من الجدول أن قيمة (F) لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥)، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في الخدمات السياحية العلاجية المقدمة للسائح في حمامات ماعين في متغير العمر.

ج- الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في تقديم الخدمات السياحية العلاجية في حمامات ماعين تُعزى لمتغير الدخل. ولاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار تأثير الدخل

في الخدمات السياحية العلاجية

| الدخل (دينار)     | أقل من 500 | 500 - 999 | 1000 - 1499 | 1500 - 1999 | 2000 فأكثر |
|-------------------|------------|-----------|-------------|-------------|------------|
| المتوسط الحسابي   | 3.01       | 2.85      | 3.33        | 2.63        | 3.65       |
| الانحراف المعياري | 1.028      | .953      | 1.080       | 1.302       | .926       |
| درجة الحرية       | 4          |           |             |             |            |
| قيمة F            | 1.614      |           |             |             |            |
| مستوى الدلالة     | .170       |           |             |             |            |

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي جرى جمعها من خلال أداة الدراسة.

يلاحظ من الجدول (٩) أن قيمة (F) لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥)، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في تقديم الخدمات السياحية العلاجية لحمامات ماعين تُعزى لمتغير الدخل؛ ويفسر الباحثان ذلك بأن عامل الدخل ضروري ومهم في نوعية الخدمة السياحية في أي موقع سياحي، وخاصة أن حمامات ماعين منطقة علاجية، إذ يستلزم من السائح إنفاق

مبالغ مالية كبيرة كبطاقة الدخول، وغيرها من الأنشطة السياحية المتوفرة في الموقع، لذلك فإن معدل الدخل الشهري للسائح مهم وضروري؛ لأنه يؤثر على الخدمة السياحية المتوفرة في منطقة الدراسة.

٢- **فرضية الدراسة الرئيسية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في معدل الإنفاق لسائح حمامات ماعين تُعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، والدخل.

ويتفرع من هذه الفرضية الرئيسية العديد من الفرضيات الفرعية، وهي: -

أ- **الفرضية الفرعية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في معدل الإنفاق لسائح حمامات ماعين تُعزى لمتغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة، أنظر الجدول (١٠).

الجدول (١٠): نتائج ت للعينات المستقلة لاختبار تأثير متغير الجنس في

معدل الإنفاق

| الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|-------|-------|---------------|----------|--------|---------------|
| ذكور  | 297   | 2.15          | 1.204    | .539   | *0.614        |
| إناث  | 53    | 2.26          | 1.129    |        |               |

**المصدر:** إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي جرى جمعها من خلال أداة الدراسة.

يلاحظ من الجدول (١٠) أن قيمة (ت) لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥)، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في زيارة حمامات ماعين تُعزى لمتغير الجنس؛ حيث كان معدل

الإنفاق أعلى لدى الذكور، ويفسر الباحثان ذلك أن أغلب الذين يزورون حمامات ماعين هم من الذكور، كونهم يتمتعون بحرية أكبر من الإناث، ولأنهم يقومون بأنشطة أكثر من الإناث داخل منطقة الدراسة، وبالتالي لا يوجد أي علاقة أو تأثير لمتغير الجنس بمعدل الإنفاق داخل الرحلة السياحية.

ب- **الفرضية الفرعية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في معدل الإنفاق لزوار حمامات ماعين تُعزى لمتغير العمر.

ولاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (١١) يبين ذلك.

الجدول (١١): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار تأثير العمر

في معدل الإنفاق

| العمر             | أقل من 30 سنة* | 30-39* | 40-49* | 50-59** | أكثر من 60 سنة |
|-------------------|----------------|--------|--------|---------|----------------|
| الوسط الحسابي     | 1.67           | 2.22   | 2.10   | 2.45    | 2.00           |
| الانحراف المعياري | .577           | 1.271  | 1.181  | 1.207   | .000           |
| وجهة الفوية       | 4              |        |        |         |                |
| قيمة ف            | .843           |        |        |         |                |
| مستوى الدلالة     | *0.499         |        |        |         |                |

**المصدر:** إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي جرى جمعها من خلال أداة الدراسة.

يلاحظ من الجدول أن قيمة (ف) كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥)، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في زيارة حمامات ماعين تُعزى لمتغير العمر؛ حيث كان معدل الإنفاق أعلى لدى من تتراوح أعمارهم ما بين (٥٠-٥٩) سنة مقارنةً بالفئات العمرية الأقل؛ ويفسر الباحثان ذلك بأن الزوار من الفئة العمرية (٥٠-٥٩) سنة ملزمون بالإنفاق بسبب عائلاتهم وأطفالهم بغية ترفيههم، وبسبب تنوع الأنشطة السياحية



المختلفة وخاصة العلاجية منها في المنطقة، فإن هذه الفئة تضطر إلى إنفاق المزيد من المال من أجل العلاج والتمتع بالمناظر الطبيعية.

**ج- الفرضية الفرعية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في معدل الإنفاق لسياح حمامات ماعين تُعزى لمتغير مستوى الدخل. ولاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار تأثير

الدخل في معدل الإنفاق

| دخل (دينار)       | أقل من 500* | 500-999 | 1000-1499** | 1500-1999** | أكثر من 2000** |
|-------------------|-------------|---------|-------------|-------------|----------------|
| الوسط الحسابي     | 2.24        | 2.02    | 2.24        | 2.00        | 1.89           |
| الانحراف المعياري | 1.243       | 1.001   | 1.347       | 1.309       | .9281          |
| درجة الحرية       | 4           |         |             |             |                |
| القيمة F          | .575        |         |             |             |                |
| مستوى دلالة       | *0.726      |         |             |             |                |

**المصدر:** إعداد الباحثان بالاعتماد على البيانات التي جرى جمعها من خلال أداة الدراسة.

يلاحظ من الجدول أن قيمة (ف) لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ( $0.05$ )، مما يؤدي بنا إلى القبول بالفرضية التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في زيارة حمامات ماعين تُعزى لمتغير الدخل؛ حيث إن معدل الإنفاق يكون أعلى كلما زاد الدخل، ويفسر الباحثان ذلك بأنه كلما زاد الدخل زاد إنفاق الزائر في رحلته السياحية مقابل الحصول على خدمات أعلى وترفيه أعلى.

#### \* النتائج والتوصيات

بناءً على التحليل السابق، يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة فيما يأتي: -

١- تبين من تحليل الخصائص الشخصية لعينة الدراسة سيادة فئة الشباب على السياح أثناء رحلتهم السياحية لحمامات ماعين وخاصة فئة الذكور، وأن متوسط مدة الرحلة السياحية لا تقل في الزيارة الواحدة على (٢٤ ساعة)، وأن أغلبية سياح حمامات ماعين هم من الطبقة الدنيا والوسطى، والذين يقل معدل الدخل لديهم عن (٥٠٠) دينار، ونسبة بلغت حوالي ٦٠٪، وأن وسيلة النقل التي يعتمد عليها في التنزه من قبل هاتين الطبقتين هي المركبات التي تحجز عن طريق المجموعات السياحية (وهي الأجر).

٢- بينت الدراسة وجود نية لتكرار زيارة حمامات ماعين لما يتوفر فيها من عوامل جذب، وأن مصدر المعلومات لتعرف حمامات ماعين عن طريق الأقارب والأصدقاء بالدرجة الأولى وفقاً لإجابات أفراد عينة الدراسة، وكما تبين من الدراسة أن للمناخ أهمية كبيرة من حيث إنه أحد العناصر الساهمة في زيادة نشاط الحركة السياحية لحمامات ماعين حينما يكون لطيفاً وخاصة في الربيع، ومن ثم فإن ذلك يعزز من زيادة الحركة السياحية في فصلي الربيع والصيف أكثر من الفصول الأخرى لوجود العطل الصيفية.

٣- فيما يتعلق بجودة الخدمات السياحية العلاجية في حمامات ماعين كموقع سياحي علاجي مميز في الأردن، أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الخدمات السياحية المقدمة للسياح هي توافر الكفاءات الطبية والعلمية، وحسن الاستقبال واللباقة في التعامل وحسن المظهر.

٤- أظهرت نتائج الدراسة أن ضعف الاهتمام بتطوير الوسائل والتجهيزات العلاجية كان من أهم الأمور السلبية التي واجهت سياح منطقة حمامات ماعين.

٥- أثبتت نتائج التحليل الإحصائي بناءً على اختبار الفرضيات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في تقديم الخدمات السياحية العلاجية تُعزى لمتغيرات الجنس والعمر والدخل.

٦- أثبتت نتائج التحليل الإحصائي بناءً على اختبار الفرضيات وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في معدل الإنفاق تُعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، ولتغير العمر، وخصوصاً لهم يتراوح أعمارهم ما بين (٥٠-٥٩) سنة مقارنةً بالفئات العمرية الأخرى، وكذلك لمتغير الدخل، فكلما كان معدل الإنفاق أعلى كلما زاد الدخل.

وبناءً على ما سلف من نتائج، فإن الدراسة توصي بما يأتي: -

١- ضرورة زيادة الاهتمام من قبل كل من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والمجتمع المحلي فيما يخص منطقة حمامات ماعين؛ كونها تعد موقع سياحي علاجي رئيسي في الأردن مع منطقة البحر الميت.

٢- ضرورة البحث عن المزيد من الطرق المؤدية إلى المساهمة في تذليل العراقيل والعقبات التي تحول دون إحداث تأثير فعلي على قطاع السياحة ككل، وخصوصاً فرع السياحة العلاجية مع تحسين بيئة العمل لمقدمي الخدمة.

٣- ضرورة العمل بنظام الحوافز والمكافآت والبعثات والدورات التدريبية للكادر الطبي المساند وتطبيقها باستمرار، لكي يقدم أفضل ما لديه لاستمرارية وتحسين بيئة العمل لإستقطاب أكبر عدد ممكن من المرضى لتلقي العلاج في الأردن.

٤- ضرورة زيادة دور الباحثون والمهتمون بحمامات ماعين كمنتجع سياحي وعلاجي، وذلك من خلال دراسة العوامل المؤثرة عليها، ووضع الطرق والإساليب التي تساعد في إطالة مدة الإقامة في هذه المنطقة السياحية خلال مختلف فصول السنة.

#### \* المراجع

##### أولاً- المراجع العربية

أحمد، ياسمين (٢٠١٥). السياحة العلاجية في مصر. المجلة العلمية في الاقتصاد والتجارة، مصر

الصريرة، راتب عبد (٢٠١٥). السياحة العلاجية في الأردن (البحر الميت وحمامات عفرا والبريطة) دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الصمادي، ابراهيم (٢٠١٦). العوامل التسويقية السياحية الداخلية وأثرها على تسويق السياحة العلاجية: دراسة لمنطقتي البحر الميت وحمامات ماعين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الزرقاء، الأردن.

العبيسات، زياد (٢٠١٢). تقييم السياحة العلاجية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.

## ثانياً- المراجع الأجنبية

- Ko, L. K., Taylor, V. M., Yoon, J., Copeland, W. K., Hwang, J. H., Lee, E. J., & Inadomi, J. (2016). The impact of medical tourism on colorectal screening among Korean Americans: a community-based cross-sectional study. BMC cancer, 16(1), 1-10.
- Kotrlik, J. W. K. J. W., & Higgins, C. C. H. C. C. (2001). Organizational research: Determining appropriate sample size in survey research appropriate sample size in survey research. Information technology, learning, and performance journal, 19(1), 43.
- Mudzauan, T., (2016), Investigating medical tourism in South Africa, African Journal for Physical Activity and Health Sciences (AJPHES), Jun, Vol 22, Issue 2.1, p. 454461. Language: English, Database: SA ePublications Service.
- Noree, T., Hanefeld, J., & Smith, R. (2016). Medical tourism in Thailand: a cross-sectional study. Bulletin of the World Health Organization, 94(1), 30.
- الفريجات، إيمان (٢٠١٧). نظام التشبيك في السياحة العلاجية: المستشفيات الخاصة في مدينة عمان حالة دراسية. اطروحة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاردنية.
- القضاة، حسن؛ الطالب، غسان (٢٠٠٩). السياحة الطبية العلاجية وآثرها على الاقتصاد الوطني الأردني / دراسة ميدانية: من وجهة نظر العاملين في بعض المستشفيات الأردنية، مجلة: القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، ١١ (٤)، ٦٠-٩٩.
- حسين، شوكت (٢٠١٦). تقييم واقع السياحة العلاجية في الأردن من وجهة نظر العاملين في القطاع وملتقي الخدمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الهاشمية، الأردن.
- عثمان، شوكت حسن (٢٠١٦). تقييم واقع السياحة العلاجية في الأردن من وجهة نظر العاملين في القطاع وملتقي الخدمة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.
- غياط، شريف؛ خليل، اسماء (٢٠١٧). السياحة العلاجية في الجزائر كمدخل لتحقيق التنمية المحلية: ولاية قالمة نموذجاً، مجلة القدس للابحاث والدراسات. ٧ (٢٧)، ١٨-١١٨.
- عنانزة، علي (١٩٩٩). تقييم كفاءة استخدام السياحي للمياه المعدنية الحارة في الأردن. مؤتة للبحوث والدراسات -العلوم الانسانية والاجتماعية-. ١٤ (٨)، ٦٣-٩٣.

Qadeer, I., & Reddy, S. (2013). Medical tourism in India: perceptions of physicians in tertiary care hospitals. *Philosophy, Ethics, and Humanities in Medicine*, 8(1), 1-10.

Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). *Research methods for business: A skill building approach*. John Wiley & sons.